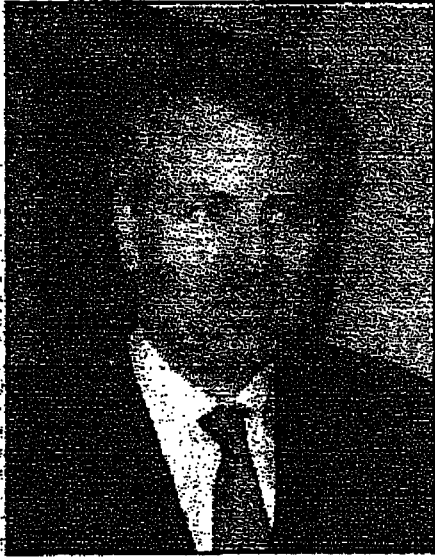


7/12/05

أكد براءة المسلمين من الإرهاب
«فخطف هليكوپتر ليس كخطف ديانة»

الأميين العام لـ «الناتو» لـ «الرأي العام»: الشراكة الكويتية - الأطلنطية... ممكنة

بروكسل - من داهم القحطاني:



جيب هوب شيفر

فضلياً ومريحاً يجسد الإرهاب بأشنع صورته، إن كيف يتم استهداف مدنيين يحتفلون بأعراسهم؟ مؤكداً أن تلك «يثبت الحاجة الملحة لمثل الحوار المتوسطي ومبادرة اسطنبول للتعاون من أجل مجابهة الإرهاب الذي ندينه بشدة». ورأى شيفر أن الحديث عن المسلمين كإرهابيين تعميم مرفوض، «ومن هنا علينا أن نستغل هذا الموازيك من التنوع لخدمة الإسلام لا العكس، فالمسلمون يريثون من الإرهاب وهناك فرق بين من يخطف هليكوپتر ومن يخطف دينا بأكمله، وعلينا عدم مساعدة الإرهابيين في تحقيق مبتغاهم بتعمد الأهاب على المسلم، كافة».

أكد الأمين العام لحلف «الناتو» جيب هوب شيفر لـ «الرأي العام» أن الشراكة الكويتية - الأطلنطية قد تحصل وفق حوار سياسي بين طرفين، مشدداً على براءة المسلمين من تهمة الإرهاب «فخطف هليكوپتر ليس كخطف ديانة» ورافضاً وصف «الناتو» بشرطي العالم، لأن الحلف «لا يقوم بمهمة عسكرية إلا بطلب».

وقال شيفر لـ «الرأي العام» أن انتقال العلاقة مع الكويت من مرحلة التعاون عبر مبادرة اسطنبول للتعاون إلى مرحلة الشراكة «أمر قد يحصل إذا كان ذلك رغبة كويتية على أن يتم عبر الطرفين»، مبيناً أن «مثل هذه المبادرة لا تعتبر مساعدة عسكرية إنما هي حوار سياسي يتطلب وجود طرفين مهتمين».

هل «الناتو» بصدد لعب دور في عملية السلام في الشرق الأوسط قريباً؟ شدد الأمين العام للحلف على أن لا رغبة لـ «الناتو» في لعب دور في المباحثات الفلسطينية الإسرائيلية ولا أيضاً في لعب دور في الخلافات مع إيران «فمثل هذه الأمور حاصلة منذ زمن وهناك من يتعامل معها».

واعتبر شيفر التفجيرات الإرهابية التي حدثت في الأردن أخباراً «عملاً

«لا احب تعبير شرطي العالم فالتاتو لا يقوم بمهمة عسكرية الا بطلب»

أمين عام حلف الناتو جيب شيفرل «الرأي العام» : الشراكة الكويتية الاطلنطية قد تحصل وفق حوار سياسي بين طرفين

المسلمون بريئون من الإرهاب فخطف هليكوبتر ليس كخطف ديانة

بروكسل - من داهم القحطاني

قال الأمين العام لحلف دول الاطلنطي (التاتو) جيب موب شيفرل «الرأي العام» ان انتقال العلاقة مع الكويت من مرحلة للتعاون عبر مبادرة اسطنبول للتعاون الى مرحلة الشراكة امر قد يحصل، لذا كان ذلك رغبة كويتية على ان يتم عبر الطرفين، مينا ان مثل هذه المبادرة لا تتغير بمساعدة عسكرية إنما هي حوار سياسي يتطلب وجود طرفين مهتمين.

تصريح شيفرل جاء خلال لقاء جمعه بضاحفين من دول مبادرة اسطنبول للتعاون (الكويت، البحرين، قطر، الامارات) وصحافيين من دول الحوار للتوسطي (مصر، اليرين، المغرب، تونس، اسرائيل، موريتانيا، الجزائر).

وكشف شيفرل في اللقاء عن مباحثات تجري مع الملكة العربية السعودية على مستوى عال للانضمام الى مبادرة اسطنبول للتعاون. وفيما يلي نص اللقاء.

● هل كانت الدعوة التي قدمتموها الى دول مجلس التعاون للانضمام لمبادرة اسطنبول للتعاون والتي كانت الكويت اولى لدول المنظمة اليها، تتضمن عودا او تلميحات بتطور هذه العلاقة مستقبلا لنظرة للشراكة؟

- لا اعتقد ان شراكتنا كان هذا رايتهم فمبادرة اسطنبول

للتعاون وحتى الحوار التوسطي ليست مساعدة عسكرية بل حوار سياسي يتم بين الطرفين ويهتم به كل من الطرفين، وما تقدمه لهذه الدول يتضمن تدريبات مشتركة بين القوات، والتدريب في مجال ادارة الامتلاء والتصدي للحوادث الانسانية. وفي الاسبوع الماضي عندما كنت في مؤتمر «التاتو» ومن دون مقدمات عرضت قطر للتسيق بين «التاتو» و17 جنديا قطريا شاركوا في تقديم المساعدات خلال كارثة الزلزال في باكستان.

والنسبة للكويت فالامر يتعلق بمدى رغبتها في تطوير العلاقات مع «التاتو» فالانتقال الى مرحلة للشراكة قد يحصل ولكنه يعتمد على رغبة الطرفين وعلى تطور العلاقة بين كل طرف في مبادرة اسطنبول للتعاون و«التاتو» واشير الى ان هناك مباحثات تجري مع الملكة العربية السعودية على مستوى عال للانضمام الى مبادرة اسطنبول للتعاون.

● هل يعني ذلك ان «التاتو» سيلعب دورا في عملية السلام في الشرق الأوسط قريبا؟

- «التاتو» ليس لديه رغبة في لعب دور في المباحثات الفلسطينية - الاسرائيلية، وليس لديه اي رغبة في لعب دور في الخلافات مع ايران فمثل هذه الامور حصلت منذ زمن وهناك من يتعامل معها.

وفي افغانستان سيتم نقاش الاعتبارات السياسية للمهمة

العسكرية لـ «التاتو» في هذا البلد فنحن لدينا نحو 5 آلاف جندي وافغانستان حاليا لديها رئيس منتخب وهذه السنة تم انتخاب برلمان، ولهذا فالشعب الافغاني يقرر بنفسه مدى حاجته للمساعدة من «التاتو».

ولقد تحدثت مع الرئيس الافغاني حامد كرزاي وهو يريد المساعدة من المجتمع الدولي.

● ما هو تطبيقك على التفجيرات الارهابية في العاصمة الاردنية عمان مؤخرا؟

- ما حصل في اليرين امر فظيع ومرعب ويجسد الإرهاب باسرع صوره، فكيف يتم استهداف منيعين يحتفلون بأعراسهم، وقد قلت لذلك عبدالله ان الامر يقتضي الحاجة الملحة لفتح الحوار التوسطي ومبادرة اسطنبول للتعاون من اجل مجابهة هذا الإرهاب الذي نتيجته بشدة.

● هل لدى «التاتو» خطط للنحول الى منظمة سياسية؟

- التاتو بالفعل منظمة سياسية كما انها ايضا منظمة عسكرية ومنذ تولي مهامي في «التاتو» مطلع العام الماضي ركزت على تكثيف المباحثات السياسية بين دول «التاتو» بعضها البعض ومع الدول الأخرى.

والجانب العسكري في «التاتو» يتطلب طبيعة الحال نقاشا سياسيا وعمما سياسيا وبرنامجيا فالعمليات العسكرية تتطلب جهدا سياسيا لتوضيح اهمتها للبرلمانات.

و«التاتو» ليس سلعة وأنا لست رجل مبيعات، دوري يتطلب

شرح ماهية «التاتو» والتفجيرات التي تمر به ومهمتي ازالة سوء الفهم تجاه «التاتو».

● وكيف ستتجج بذلك في ظل هذه الفوضى العالية وشعور المسلمين بأنهم مستهدفون من الحرب على الارهاب التي يعتبرها «التاتو» احد مرتكزات مبادرة اسطنبول للتعاون، والحوار التوسطي؟

- من الخطا ان يقول البعض الأوروبيين أو العرب، فأوروبا متنوعة وكذلك العرب ومن هنا علينا ان نستغل هذا «الموزاييك» من التنوع لخدمة السلام لا العكس، الحديث عن المسلمين كراهيين تعميم مرفوض علينا ان نحدد من اساء استخدام الإسلام من دون وصفه بالارهاب، المسلمون بريئون من الارهاب وهناك فرق بين من يخطف هليكوبتر وبين من يخطف مينا بأكمله، ومن هنا علينا عدم مساعدة الارهابيين في تحقيق مبتغاهم فنعمم الارهاب على المسلمين كافة.

● توسع «التاتو» في عملياته في السنوات الأخيرة، هل يعتبر محاولة منه لعب دور شرطي العالم؟

- لا احب تعبير شرطي العالم فـ «التاتو» لا يقوم بمهامه من دون طلب والامم المتحدة قامت بطب مساعدة «للتاتو» في قضايا عدة. ولدى «التاتو» 17 ألف جندي في اقليم كوسوفو وبالنسبة لافريقيا فـ «التاتو» لا يتحدث عن دور سياسي في افريقيا ولكنه